

لِمَامُ الْمُعْنَىٰ. لِبَنِي قُورَحَ. قَصِيَّدَةٌ.

^١اللَّهُمَّ يَا أَدَانَا قَدْ سَمِعْنَا، أَبَاوْنَا حَبْرُونَا عَمَلْتُهُ فِي
أَيَّامِهِمْ، فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، أَنْتَ بِيَدِكَ اسْتَأْصَلَتِ الْأَمَمَ
وَغَرَسْتَهُمْ، حَطَمْتَ شُعُوبًا وَمَدَدْهُمْ، لَاهُ لَيْسَ بِسَيْفِهِمْ
اَمْتَلَكُوا الْأَرْضَ وَلَا ذِرَاعُهُمْ خَلَصْتُهُمْ لَكِنْ يَمِينُكَ وَذِرَاعُكَ
وَنُورُ وَجْهِكَ، لَكَ رَضِيَتْ عَنْهُمْ.

^٤أَنْتَ هُوَ مَلِكِي، يَا اللَّهُ، قَائِمٌ بِحَلَاصِ يَعْقُوبَ، ^٥لَكَ تَنْطَحُ
مُصَابِقِيَّا، يَا سَمِكَ نَدُوسُ الْقَائِمِيَّا ^٦عَلَيْنَا، لَكَ عَلَىٰ
قَوْسِيٍّ لَا أَنْكِلُ وَسَيْفِي لَا يُخْلُصِنِي، ^٧لَكَ أَنْتَ خَلَصْنَا
مِنْ مُصَابِقِيَّا وَأَحْرَيْتَ مُغْصِبِيَّا، ^٨بِاللَّهِ تَعْسَخُ الْيَوْمَ كُلُّهُ
وَاسْمَكَ تَحْمَدُ إِلَى الدَّهْرِ، سَلَادَةٌ.

^٩لَكَنْدَ قَدْ رَقَصْنَا وَأَخْجَلْنَا وَلَا تَخْرُجْ مَعَ جُنُودِنَا، ^{١٠}تَرْجِعُنَا
إِلَى الْوَرَاءِ عَنِ الْعَدُوِّ وَمُبْغِصُونَا نَهْبُونَا لِأَنْفُسِهِمْ، ^{١١}جَعَلْنَا
كَالصَّانِ أَكْلًا، دَرَسْنَا بَيْنَ الْأَمَمِ، ^{١٢}بَعْتَ شَعْبَكَ بِعَيْرِ مَالَ
وَمَا رَبِحْتَ بِنَمَيْهِمْ، ^{١٣}تَجْعَلُنَا عَارًا عِنْدَ حِيرَانِنَا، هُزَاءً
وَسُبْحَرَةً لِلَّذِينَ حَوْلَنَا، ^{١٤}تَجْعَلُنَا مَنَلًا بَيْنَ السُّعُوبِ، لِإِعْظَاضِ
الرَّأْسِ بَيْنَ الْأَمَمِ، ^{١٥}الْيَوْمَ كُلُّهُ حَجْلِي أَمَامِي وَخْرِي
وَجْهِي قَدْ عَطَانِي ^{١٦}مِنْ صَوْتِ الْمُعَيْرِ وَالشَّاتِيمِ، مِنْ وَجْهِ
عُدُوٍّ وَمُنْتَقِمِ.

^{١٧}هَذَا كُلُّهُ جَاءَ عَلَيْنَا، وَمَا تَسْبِيَكَ وَلَا عُثْنَا فِي عَهْدِكَ، ^{١٨}لَمْ
يَرَدَّ فَبَلَّنَا إِلَى وَرَاءِ وَلَا مَالَتْ خَطْوَتِنَا عَنْ
طَرِيقِكَ، ^{١٩}حَتَّى سَحَقْنَا فِي مَكَانِ الثَّانِيَنِ وَعَطَيْتَنَا بِظَلَّ
الْمَوْتِ، ^{٢٠}أَنْ تَسْبِيَنَا اسْمَ إِلَهَنَا أَوْ بَسْطَنَا أَيْدِيَنَا إِلَى إِلَهِ
غَرِيبٍ، ^{٢١}أَقْلَا يَفْحَصُ اللَّهُ عَنْ هَذَا؟ لَاهُ هُوَ يَعْرِفُ
حَفَّيَّاتِ الْقَلْبِ، ^{٢٢}لَكَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ثُمَّاً الْيَوْمَ كُلُّهُ، قَدْ
خُسِبْنَا مِثْلَ عَنْمَ لِلَّذِينَ.

^{٢٣}اسْتَيْقَظْ. إِمَادًا تَعَاقَّ، يَا رَبُّ؟ أَشِيهُ، لَا تَرْفُضْ إِلَى
الْأَيْدِي، إِمَادًا تَحْجُبْ وَجْهَكَ وَتَسْنِي مَذَلَّنَا وَصِيفَنَا؟ ^{٢٤}لَأَنَّ
أَنْفُسَنَا مُنْخَيَّةٌ إِلَى التُّرَابِ، لَصِقَّتْ فِي الْأَرْضِ
بُطُولُنَا، ^{٢٥}فُمْ، عَوْنَا لَنَا، وَأَفْدَنَا مِنْ أَجْلِ رَحْمِكَ.